

الفصل الخامس

" نتائج الدراسة وتفسيرها "

- ١ - الأساليب الإحصائية
- ٢ - نتائج فروض الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس

" نتائج الدراسة وتفسيرها "

يعرض الباحث فى هذا الفصل نتائج الدراسة وتفسيرها ، وقد تم تقسيم هذه النتائج إلى قسمين هما:

أولاً : نتائج الفروض الأساسية :

وهى نتائج توضح فاعلية البرنامج فى تنمية عمليات الفهم اللغوى ، وفى هذا المحور يعرض الباحث للأسلوب الإحصائى المستخدم فى الإجابة على فروض الدراسة فى هذا الجانب .

ثانياً : نتائج الفروض الثانوية :

وهى نتائج توضح فاعلية البرنامج فى التخفيف من حدة صعوبات التعلم ، وفى هذا المحور يعرض الباحث للأسلوب الإحصائى المستخدم فى الإجابة على فروض الدراسة فى هذا الجانب .

١- الأساليب الإحصائية :

فى سبيل التحقق من صحة الفروض الرئيسة للدراسة :

(أ) اعتمد الباحث على اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين (فؤاد البهى : ١٩٧٩

: ٤٦٨-٤٧١) وذلك للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى

والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم والأطفال العاديين .

حيث قام الباحث بحساب الفروق بين درجات القياسين القبلى والبعدى

لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وحساب الفروق بين درجات القياسين

القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين ، واعتبار هذه الدرجات درجات عادية

وتطبيق الاختبار "ت" لعينتين غير مرتبطتين وذلك بهدف التغلب على عدم تجانس العينتين متبعا في ذلك أيسر السبل الاحصائية .
(ب) كما تم الإعتماد على النسب المئوية للتحقق من صحة الفروض الثانوية .

٢- نتائج فروض الدراسة وتفسيرها :

أولا : نتائج الفروض الرئيسية :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى و البعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التجهيز المعجمى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وللتحقق من هذا الفرض فقد تم استخدام اختبار "ت" لعينتين غير مرتبطتين للكشف عن دلالة متوسط فروق القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والأطفال العاديين ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١٩)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التجهيز المعجمى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التجهيز المعجمى	عاديين	٣٠	٤,١٧	٤,٤٨	٣,٥	١٥,٤	٢,٠٥ (*)
	صعوبات	٣٠	٣١,٢٨	٨,٣٨			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياس القبلي والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التجهيز المعجمى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفروض الفرعية التابعة للفرض الرئيسى الأول :

الفرض الفرعى (١-أ) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التشفير الصوتى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التشفير الصوتى .

جدول (٢٠)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التشفير الصوتى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ح .د	ت	مستوى الدلالة
التشفير الصوتى	عاديين	٣٠	٠,٤٧	١,٠٩	٥٨	١٠,٥٢ ^٣	(٠,٠١)
	صعوبات	٣٠	٣,٧٣	١,٢٤			

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى عملية التشفير الصوتى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الفرعى (١-ب) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التشفير الأورثوجرافى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التشفير الأورثوجرافى .

جدول (٢١)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التشفير الأورثوجرافى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	د. ح	ت	مستوى الدلالة
التشفير الأورثوجرافى	عاديين	٣٠	٠,٨	٢,٩٤	٥٨	١٠,٥٢	(٠,٠١)
	صعوبات	٣٠	٤,٩٧	٢,٩٣			

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى عملية التشفير الأورثوجرافى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الفرعى (١-ج) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التشفير السيمانتى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التشفير السيمانتى .

جدول (٢٢)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التشفير السيمانتى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التجهيز السيمانتى	عاديين	٣٠	٠,٠٥	١,٠٩	٢,٠٧	١٠,٢	٢(*)
	صعوبات	٣٠	٤,٠٧	١,٥٧			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

الفرض الفرعى (١-د) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التحليل الصوتى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

و الجدول التالى يوضح نتائج إختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التحليل الصوتى .

جدول (٢٣)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التحليل الصوتى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التحليل الصوتى	عاديين	٣٠	٠,٥	٢,٢٥	٣,٧١	٩,٣١	(*) ٢,٠٥
	صعوبات	٣٠	٨,٩٧	٤,٣٣			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التحليل الصوتى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الفرعى (١-هـ) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التوليف الصوتى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التوليف الصوتى .

جدول (٢٤)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التوليف الصوتى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التوليف الصوتى	عاديين	٣٠	٠,٧٧	١,٣٨	٢,٣٢	٢٤,٢٣	(*) ٢,٠٥
	صعوبات	٣٠	٦,١	٢,١			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات

القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التوليف الصوتى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الفرعى (١-و) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التعرف على الكلمة لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج إختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التعرف على الكلمة.

جدول (٢٥)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التعرف على الكلمة .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التعرف على الكلمة	عاديين	٣٠	١,٠٣	١,٣٩	٢,٦٩	٩,٧٦	٢,٠٧ (*)
	صعوبات	٣٠	٣,٤٧	٢,٢٨			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات

القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التعرف على الكلمة لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التجهيز السينتاكتى لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السينتاكتى .

جدول (٢٦)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السينتاكتى .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التجهيز السينتاكتى	عاديين	٣٠	٠.٠٧	١.٠	٤.٢	١٨.٩	٢.٠٦ (*)
	صعوبات	٣٠	٣.٤٧	٢.٠٥			

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات

القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السينتاكتى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثانى على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التجهيز السيمانتي لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السيمانتي .

جدول (٢٧)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السيمانتي .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	د. ح	ت	مستوى الدلالة
التشخيص السيمانتي	عاديين	٣٠	٠.٥	١.٠٩	٥٨	٩.١٢	(٠.٠٠١)
	صعوبات	٣٠	٤.٠٧	١.٥٧			

وينضح من الجدول السابق أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلى

والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السيمانتي لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفروض الفرعية التابعة للفرض الرئيسى الثالث :

الفرض الفرعى (٣-١) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التصنيف السيمانتي لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التصنيف السيمانتي .

جدول (٢٨)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التصنيف السيمانتي .

المؤشرات الإحصائية المتغير	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التصنيف السيمانتي	عاديين	٣٠	١,١٧	٢,٩١	٢,٣	٥,٦٧	٢,٠٤ (*)
	صعوبات	٣٠	٦,٧٣	٤,٤١			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى عملية التصنيف السيمانتي لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الفرعى (٣-ب) :

ينحس هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية التضاد السيمانتي لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

و الجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التضاد السيمانتي .

جدول (٢٩)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية التضاد السيمانتي .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
التضاد السيمانتي	عاديين	٣٠	٠.٠٧	٤.٣٧	٢.٤	١٠.٠٣	٢.٠٧ (*)
	صعوبات	٣٠	٩.٨	٢.٨٢			

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى عملية التضاد السيمانتى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الفرعى (٣-ج) :

ينص هذا الفرض على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عملية تجهيز الجملة لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى تجهيز الجملة .

جدول (٣٠)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عملية تجهيز الجملة .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	د. ح	ت	مستوى الدلالة
تجهيز الجملة	عاديين	٣٠	١,٦٣	٢,٣١	٥٨	٣,٠٢	(٠,٠١)
	صعوبات	٣٠	٣,٢٩	٢,٣٦			

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى تجهيز الجملة لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى تجهيز النص لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى تجهيز النص .

جدول (٣١)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى تجهيز النص .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	د. ح	ت	مستوى الدلالة
تجهيز النص	عاديين	٣٠	٠,١٤	١,٨	٥٨	٦,٢٠	(٠,٠١)
	صعوبات	٣٠	٣,٣	٢,١			

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى تجهيز النص لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى عمليات الفهم اللغوى ككل لصالح الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عمليات الفهم اللغوى ككل .

جدول (٣٢)

دلالة متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي بين عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وعينة الأطفال العاديين فى عمليات الفهم اللغوى ككل .

المؤشرات الإحصائية	المجموعة	ن	م	ع	ف المحسوبة	ت	ت
عمليات الفهم اللغوى ككل	عاديين	٣٠	٦,٧٧	١٠,٦٥	٢,١٤	١٤,٥٦	٢٠,٠٥ (*)
	صعوبات	٣٠	٥٧,٨٧	١٥,٥٩			

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ويتضح من الجدول السابق أنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال العاديين فى عمليات الفهم اللغوى ككل لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلي والبعدي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

ثانيا : نتائج الفروض الثانوية

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على :

توجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج فى التخفيف من حدة التباعد بين الذكاء والتحصيل لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباعد بين درجات الذكاء التى تم قياسها فى مرحلة تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم ودرجات الأداء على اختبار القراءة الصامتة بعد تطبيق البرنامج واستخدام النسب المئوية فى التعبير عن عدد أطفال عينة ذوى صعوبات التعلم الذين لا يوجد لديهم تباعد مقداره انحراف معيارى واحد فأكثر بين درجاتهم فى الذكاء والتحصيل ، وقد إتضح أن عدد الأطفال ذوى صعوبات التعلم الذين لديهم تباعد دال بين الذكاء والتحصيل (٢٤)^(٩) طفلا وهى نسبة تساوى ٨٠٪ وهى نسبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على :

يوجد تأثير دال إحصائيا للبرنامج فى التخفيف من حدة التباعد بين الذكاء اللفظى والذكاء العملى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم حساسات التباعد بين الذكاء العملى الذى تم قىاسه فى مرحلة تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم والذكاء اللفظى بعد تطبيق البرنامج ، واستخدام النسب المنوية للتعبير عن عدد الأطفال الذين لا يوجد لديهم تباعد مقدار ه انحراف معيارى فأكثر بين درجاتهم فى الجانب العلمى قبل تطبيق البرنامج درجاتهم فى الجانب اللفظى بعد تطبيق البرنامج ، وقد اتضح أن (١٩) (**)طفلا من عينة الدراسة قد تم التغلب لديهم على التباعد بين الذكاء العلمى والذكاء اللفظى بفعل البرنامج ، وهى نسبة تساوى ٦٣ ٪ وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) .

(*) ملحق (٢٠) درجات الأداء فى هذا الجانب .

(**) ملحق (١٩) درجات الأداء فى هذا الجانب .

تفسير النتائج :

أولا : تفسير النتائج الخاصة بالفروض الرئيسة والتي تخص فاعلية البرنامج فى تنمية عمليات الفهم اللغوى .

الفرض الأول :

لقد أسفرت نتائج هذا الفرض عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الذين تلقوا برنامج الدراسة ومتوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين الذين لم يتلقوا برنامج الدراسة فى عملية التجهيز المعجمى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وهى نتيجة تفيد بأن برنامج الدراسة قد أدى إلى نمو عملية التجهيز المعجمى لدى الأطفال ذوى صعوبات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن عملية التجهيز المعجمى تعد أحد عمليات الفهم اللغوى التى تمثل المستوى الأول والبسيط ضمن عمليات التجهيز الأخرى ، وهى عملية تلق تركيزا فى التدريب داخل الفصل الدراسى منذ دخول هؤلاء الأطفال المدرسة وذلك عن طريق ما يستخدمه معلمى الفصول لتدريبهم على القراءة وحل شفرات الرموز المكتوبة ، وكذلك ما يركز عليه المعلمون من تدريب الأطفال على تحليل الكلمات ، فضلا عن أن هؤلاء الأطفال يلقون تدريبا غير مباشر لتنمية عملية التجهيز المعجمى والعمليات الفرعية المتضمنة فى هذه العملية أثناء قراءة النصوص داخل الفصل الدراسى وكذلك أثناء كتابة هذه النصوص القرائية فى الواجبات المنزلية مما يؤدى إلى تدريب العمليات الفرعية المتضمنة فى التجهيز المعجمى من خلال تحليل الكلمات أثناء التهجئة وتولييفها أثناء القراءة ، وكذلك تشفير رموزها أثناء الكتابة ، إلا أن هؤلاء الأطفال لم يكن نموهم فى هذه العمليات متماثلا للنمو الحادث فيها لدى الأطفال العاديين وذلك لعدم تزويدهم من قبل المعلمين بالإستراتيجيات المختلفة والمتنوعة التى تتناسب وإستعدادات كل طفل ، وكذلك طبيعة كل مهمة قرائية ، وهو ما استطاع برنامج الدراسة أن يزودهم بها أثناء فترة

التدريب مما ساعد هؤلاء الأطفال على الاستفادة المثالية من خلال الخبرات التي تقدم لهم داخل الفصل وما يقدم لهم داخل جلسات التدريب فى برنامج الدراسة .

كما أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء الأسس التى قام عليها البرنامج وما تضمنه من تدريبات وإستراتيجيات ، حيث قام برنامج الدراسة على أسس علمية مستمدة من تحليل التراث الخاص بعمليات التجهيز مما وفر فهما مناسباً لطبيعة هذه العملية والعمليات الفرعية المتضمنة الأمر الذى ساعد الدراسة الحالية على إختيار المحتوى المناسب والإستراتيجية المناسبة والطريقة المثلى لتنفيذ عملية التدريب على التجهيز كل ذلك فى إطار يقوم على أساس متدرج وبسيط ، يبدأ من مستوى الحرف المنفرد ثم تجمعات الأحرف . ثم الكلمات وهو ما وفر أساساً طبيعياً للتدرج فى التدريب ، كما روعى أيضاً أثناء التدريب على الخبرات التعليمية المقدمة إلى عينة ذوى صعوبات التعلم أن يتم تنمية العملية الفرعية منفردة ثم الانتقال بعد ذلك إلى تنمية عمليتين فرعيتين فى آن واحد وباستخدام الإستراتيجية التدريبية المناسبة ، فضلاً عن أن حجم عينة التدريب كان صغيراً إلى الحد الذى بلغ فى بعض الجلسات أربعة أطفال مما وفر فرصة أثناء التدريب لمراعاة مبدأ الفروق الفردية ، والقيام بعملية تقويم مستمرة أثناء التدريب وبعد إنتهاء كل جلسة ، كما أن الباحث أثناء التدريب كان يستخدم كل أنواع التعزيز ابتداءً بالتشجيع وإنتهاءً بتقديم الهدايا المادية المتنوعة مثل قطع الحلوى والكراسات والبريات والأقلام مما أعاد إلى عينة التدريب الثقة بالنفس ، وإعترازهم بذواتهم وتقديرهم لها ، وقد ركز الباحث على هذه المتغيرات أثناء التدريب حيث كان يتم التحدث مع عينة التدريب بود وعطف مع لفت إنتباههم والتأكيد عليهم بأنهم ذوى ذكاء مرتفع وأنهم ليسوا أقل من غيرهم وأنه ببذل الجهد والإنتباه والتركيز والمذاكرة بجد سوف يفوقون كل زملائهم فى الفصل بالإضافة إلى أنه قد تم الإبتعاد بالكلية عن العقاب النفسى والبدنى عندما يخطئ أى طفل ، بل بلغ الحد أنه كان يتم أخذ الطفل منفرداً وتدريبه خطوة خطوة .

كما يمكن تفسير حدوث نمو فى عملية التجهيز المعجمى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى ضوء زيادة كفاءة العمليات المعرفية وهى عمليات يفيد التراث النفسى الخاص بصعوبات التعلم أنهم يعانون من إضطرابات فيها حيث أن تضمين البرنامج لخبرات

تدريبية متنوعة من خلال إستراتيجيات مختلفة تتناسب وطبيعة ما يتم التدريب عليه من قبل هؤلاء الأطفال قد وفر لهم فرصة لتحقيق نجاحات أثناء التدريب مما جعل هؤلاء الأطفال يشعرون بأنهم عناصر فاعلة فى الموقف التعليمى وأنهم قادرون على تحقيق نجاحات أثناء التدريب مما عكس لديهم الفكرة بأنهم قادرون على النجاح الأمر الذى أدى إلى خفض حدة التوتر النفسى لديهم والذى يعد نتاجا طبيعيا لخبرات الفشل المتكرر الذى يلاقيه الطفل صاحب الصعوبة فى الفصل الدراسى العادى ، وأن التخفيف من حدة التوتر النفسى لدى هؤلاء الأطفال قد أدى إلى زيادة كفاءة العمليات المعرفية المتمثلة فى الإنتباه ، الإدراك ، والتذكر ، وهى عمليات تتأثر بالجوانب الإنفعالية ، كما أدى أيضا إلى زيادة قدرة هؤلاء الأطفال على تنظيم الخبرات السابقة وتنظيم ما يتم إستخدامه من خبرات ، كما أن زيادة كفاءة العمليات المعرفية أدى إلى كفاءة هؤلاء الأطفال فى عزل وإنتقاء المثيرات المقصودة من بين المثيرات المنافسة وهو ما يودى إلى كفاءة الإدراك والتذكر والتخزين مما أدى إلى زيادة حجم المعجم العقلى لديهم وتنظيمه بصورة مناسبة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فاويت ونيكلسون (١٩٩٠) ، تورجيسين ، مورجان وديفز (١٩٩٢) ، وكيرنى ودرمان (١٩٩٣) .

الفرض الثانى :

أسفرت نتائج هذا الفرض عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية التجهيز السينتاكتى لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى نتيجة تشير إلى نمو فى عملية التجهيز السينتاكتى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الذين تلقوا تدريبا من خلال برنامج الدراسة بشكل أكبر من النمو الذى حدث فى هذه العملية لدى الأطفال العاديين الذين لم يلقوا تدريبا فى هذا الجانب من خلال برنامج الدراسة وهى نتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء :

أن عملية التجهيز السينتاكى تعد من عمليات تجهيز اللغة ذات المستوى الأعلى عن عملية التجهيز المعجمى ، وأن عملية التجهيز المعجمى تؤثر فى عملية التجهيز السينتاكى وتتأثر بها وذلك نظرا للعلاقة التبادلية والمتفاعلة لعمليات تجهيز اللغة ، وحيث أن عملية التجهيز المعجمى قد زادت كفاءتها من خلال التدريب فإنه من المتوقع أن تؤثر إيجابيا فى كفاءة عملية التجهيز السينتاكى .

كما أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء الإستراتيجية والطريقة التى تم التدريب عليها خلال البرنامج ، حيث تضمن البرنامج إستراتيجية تقوم على تطويل التركيب ولزيادة المستمرة فى طول التركيب وهو ماوفر لعينة التدريب إستخدام وحدات سينتاكى متنوعة ومتعددة تشمل أسماء الإشارة والأسماء والصفات والأفعال والوحدات الصرفية ، وحروف الجر ، والأدوات الوظيفية فى اللغة والتى تعد ضرورية لإنشاء وتطويل أى تركيب لغوى ، بالإضافة إلى أنه تم إختيار خبرات تعليمية للتدريب تشمل المفرد بنوعيه والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه ، كما أن الطريقة التى كان يتم فى إطارها تطبيق الإستراتيجية تستدعى أن يبدأ الطفل بتكوين جملة ذات معنى تتكون من مفردتين ثم ثلاثة وهكذا حتى يصل فى النهاية إلى تكوين تركيب لغوى ذات معنى ويصل عدد وحداته إلى تسع وحدات ، هذا إلى جانب أن الطريقة التى يتم من خلالها التدريب على الإستراتيجية كانت تتطلب من الطفل أحيانا القيام بإجراء تعديلات طفيفة أثناء تنفيذ أوامر تطويل الجملة مما اكسب عينة التدريب حساسية ومرونة فى إنشاء وتكوين تراكييب اللغة فى إطار ذات معنى ، كما أن هذه الطريقة قد أدت إلى إكساب القدرة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم على ضرورة المناظرة أثناء المعالجة الذهنية بين أوامر التركيب والمفردة والمعنى ومكونات الصورة المعروضة وإجراء موانمة وتكامل بينهم فى آن واحد هو ما جعل هؤلاء الأطفال أثناء التجهيز والمعالجة ينشئون علاقة شاملة بين العديد من عمليات التجهيز والتى تتضمن عملية التجهيز المعجمى من خلال عملية تشفير صوتى وأورثوجرافى وسيمانتى لإختيار المفردة المعجمية التى تعبر عن معنى المكون الفرعى فى الصورة والتى يتطابق فى نفس الوقت مع الأمر الصادر إلى الطفل مع المحافظة على الشكل السينتاكى المناسب من حيث كون المفردة تعبر عن مفرد أو مثنى أو جمع مؤنث

كان أو مذكرا مع المحافظة على أن يتم ذلك فى إطار أن يكون للتركيب الذى يتم إنشائه ذات معنى مطابق للكلمات السابقة فى التركيب وللمعنى الذى تشير إليه الصورة .

كما أن هذه النتيجة أيضا يمكن تفسيرها فى ضوء طبيعة المهام التدريبية التى كان يتم تقديمها من خلال البرنامج ، حيث كانت هذه المهام تقوم على استخدام صورة تتضمن حدثا مألوفيا يعبر عن فعل مفهوم كاللعب والجري و ... وهى مهام تدريبية تتناسب وطبيعة التفكير الحسى لأطفال هذه المرحلة ، كما أن كون المهمة التدريبية تقوم على استخدام صورة للتعبير عن مكوناتها يودى أيضا إلى تركيز الإنتباه مما يودى إلى التغلب بصورة كبيرة على خاصية اضطراب الإنتباه والإدراك التى يتسم بها مجتمع الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، هذا فضلا عن أن كون هؤلاء الأطفال هم الذين يقومون بإنشاء التراكيب اللغوية بأنفسهم جعلهم يشعرون بذاتيتهم فى موقف التعلم لكونهم عناصر فاعلة ، هذا بالإضافة إلى أن قيام الباحث بالتعزيز المستمر سواء كان معنويا أو ماديا مع إحرازهم للنجاح أثناء التدريب قد وفر لهم جوا من الدفاء والمحبة مما زاد من ثقتهم بأنفسهم ، ومن ثم تضافرت عناصر البرنامج مع خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى تحقيق هذه النتيجة وإجمالا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سميل وفيج (١٩٧٥) .

الفرض الثالث .

لقد أسفرت نتائج هذا الفرض عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

وهى نتيجة تشير إلى حدوث نمو فى عملية التجهيز السيمانتى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم التى تلقت برنامج الدراسة بشكل أكبر من النمو الذى حدث فى عملية التجهيز السيمانتى لدى عينة الأطفال العاديين التى لم تتلق برنامج الدراسة وهى نتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء العديد من العوامل منها :

التعرف على معنى الكلمة الصعبة إنما يعد موقفاً مشكلاً يتطلب القيام بعدد من خطوات المعالجة الذهنية التي تتمثل في أن معنى الكلمة لا يمكن التوصل إليه بمعزل عن المعنى الكلى للتركيب الذى تعرض فيه ، وأن الكلمات السابقة للكلمة الصعبة والكلمات التى يليها أيضاً تعد ذات أهمية فى التلميح بالمعنى الصحيح مما وفر لهم أسلوباً علمياً فى التفكير وجعلهم مترويين فى الإجابة وصناعة القرار المناسب ، وهو ما راعاه الباحث أثناء تنمية بعض جوانب هذه العملية فى التجهيز ، بالإضافة إلى أنه روعى أثناء التدريب عدم السرعة فى الحكم على خطأ وصحة ما يصلون إليه من إجابات بل كان دائماً ما يراعى الثانى والتروى فى الإجابة واختبار صحة ما يصل إليه الفرد من إجابة .

كما أن هذه النتيجة أيضاً يتم تفسيرها فى ضوء زيادة كفاءة العمليات المعرفية التى تعد متضمنة فى فهم وتجهيز المعنى خاصة أن التراث النفسى الخاص بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم وتعريفات الهيئات الدولية المهمة بهذه الفئة والتى عرضتها الدراسة الحالية تشير إلى أنهم فئة يعانون من اضطراب فى عمليات الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير ، حيث أدى تدريب عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى برنامج الدراسة الحالية على طرق وأساليب كيفية فى التفكير قد أدى إلى إحرازهم لنجاحات مستمرة أثناء التدريب مما زاد من ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم تقديراً إيجابياً والنظر إلى أنفسهم على أنهم عناصر فاعلة وناجحة الأمر الذى أدى إلى زيادة القدرة على الانتباه والإدراك ومن ثم التذكر والتفكير وخاصة أن العلاقة بين الجوانب الإنفعالية والعمليات المعرفية علاقة تفاعلية ومتكاملة ، فضلاً عن أن محتوى البرنامج وطريقة تقديمه أثناء تنمية هذه العملية كان يقدم بصورة متدرجة ومتنوعة منها التلميح المستمر حتى يتم تركيز الانتباه إلى جانب أن برنامج الدراسة راعى التدرج فى التوصل إلى الإجابة مما يؤثر على تركيز الانتباه والإدراك .

كما أنه روعى أثناء التدريب فى تنمية عملية التجهيز السيمانتى استخدام المصورات ، وحث الأطفال الذين يتلقوا التدريب على إدراك العلاقات بين عناصر المثيرات اللغوية التى تقدم فى جمل وعبارات والنظر إلى المصورات المقدمة والمقترحة بالجمل والعبارات وبناء تمثيلات لغوية لها ، ومقارنة هذه التمثيلات بتمثيلات الجمل والعبارات وإدراك التشابه

والإختلاف لإصدار الإستجابة المناسبة مما اكسبهم المرونة فى التفكير وبناء الإستنتاجات الصحيحة أثناء المعالجة الذهنية والتجهيز ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ستيفنز (١٩٨٨) ولينز وهوغس (١٩٩٠) .

الفرض الرابع :

لقد أسفرت نتائج هذا الفرض عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ومتوسط درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال العاديين فى عملية تجهيز النص لصالح متوسط فروق درجات القياسين القبلى والبعدى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى نتيجة تشير إلى أنه قد حدث نمو فى تجهيز النص لدى عينة الأطفال ذوى صعوبات التعلم والتي تلقت تدريباً فى هذا الجانب من خلال البرنامج بشكل أكبر من النمو الذى حدث فى هذه العملية لدى عينة الأطفال العاديين والتي لم تتلق برنامج الدراسة ، وهى نتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء .

إن الكفاءة فى تجهيز النص تعد نتاجاً لكفاءة عمليات التجهيز المعجمى والسينتاكسى والسيمانتى ، وإن أى قصور فى كفاءة هذه العمليات يؤثر بالتبعية فى قدرة الأفراد على تجهيز النصوص ، وحيث أن البرنامج قد أدى إلى زيادة كفاءة عمليات التجهيز المعجمى والسينتاكسى والسيمانتى فإن ذلك قد أدى إلى زيادة قدرة الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى تجهيزهم للنصوص التى تم عرضها عليهم .

كما أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء الإستراتيجية والطريقة التى تم عرضها فى برنامج الدراسة الحالية حيث تضمن البرنامج قبل التدريب على تنمية فهم النص تقديم تدريباً منفصلاً على تنمية فهم الفقرة والتي تعد مكوناً من مكونات أى نص باستخدام إستراتيجية التصنيف والتى تهدف إلى تنمية قدرة الأطفال ذوى صعوبات تعلم على تكوين خلاصات سيمانتية كبرى لل فقرات التى يتم عرضها ، واستخلاص القضايا السيمانتية التى تعبر عنها الفقرات باعتبار أن أى نص يتكون من مجموعة من الفقرات وأن كل فقرة تعبر عن قضية سيمانتية صغرى وأن الدمج بين هذه القضايا السيمانتية الصغرى يكون قضية

سيمانتية كبرى تمثل موضوع النص وخلصته مما وفر تمهيدا مناسباً من خلال خبرات تعليمية ومهام تدريبية متنوعة ، أما أثناء التدريب على تنمية فهم النص فقد تم استخدام أكثر من استراتيجية فى آن واحد مما وفر أكثر من أسلوب للمعالجة أثناء التدريب مع استخدام التلميح بـمكان الإجابة فى النص إذا كانت موجودة ، مع التدريب أيضاً على كيفية البحث عنها وتوفير بدائل للإجابة يتم الاختيار من بينها فى محاولة من الباحث لإكساب الأطفال ذوى صعوبات التعلم الثقة بالنفس والإحساس بالإيجابية والفاعلية فى الموقف التعليمى وجعلهم يحرزون لنجاحات مستمرة من خلال ما يصدر عنه من إجابات صحيحة مع التعزيز المستمر فضلاً عن أن التدريب على تنمية فهم النص كان يتضمن العديد من الأسئلة التى تهدف إلى تمكين الأطفال ذوى صعوبات التعلم من فهم محتوى النصوص المقدمة ، إلى جانب عدد من الأسئلة تتضمن الإجابة عليها معلومات من خارج النص ولكنها تتصل بعلاقة سيمانتية بما يدور حوله النص وذلك بغية ربط الخبرات السابقة المخزونة فى الذاكرة مع ما يدور حوله النص ، وكذلك بغية تدريب الأطفال على استخدام عمليات التفكير الإستدلالي ، والتى تعد أحد العمليات اللازمة لفهم اللغة والتى يشير التراث النفسى وتعريفات الهيئات المتخصصة بأنهم يعانون من ضعف فيها .

كما أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء العديد من المتغيرات والعوامل النفسية والتى يشير مجملها إلى أن كون الجزء الخاص بتنمية فهم النص كان آخر وحدات هذا البرنامج قد وفر لعينة التدريب فترة طويلة من التعامل اليومي تقريبا مع الباحث الذى راعى خلال فترة التدريب إنشاء علاقة حب وعطف وود متبادلة بينه وبين عينة التدريب مما أكسب الأطفال الشعور بالدفء والإحترام والتقدير والأمان ، وهى متغيرات نفسية تعد ضرورية ولازمة لأى معالج نفسى ويؤكد التراث النفسى إلى جدواها فى تقدم أى حالة يتم تدريبها ، وهو ما لمسـه الباحث وتأكد منه بعد إنتهاء برنامج الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جراهام وفونج (١٩٩٣) ، ودراسة ليشويتز وآخرون (١٩٩٣) .

تعبّر عن خلاصة ما تم قراءته وهى عمليات تم تنميتها من خلال تنمية عمليات الفهم اللغوى عملية تلو الأخرى .

كما أن هذه النتيجة تشير إلى أن اللغة تعد سببا ومظهرا لصعوبات التعلم فى آن واحد بدليل أن علاج القصور فى عمليات تجهيز اللغة قد أدى إلى التغلب على التباعد بين الذكاء والتحصيل مما أدى أيضا إلى تحسن الفهم لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

الفرض الثانى :

أسفرت نتائج الفرض الثانوى الثانى الخاص ببحث أثر البرنامج فى التغلب على التباعد بين درجات الجانب اللفظى والجانب العملى فى إختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل باعتباره محكا على وجود التباعد الداخلى لدى الأطفال ذوى صعوبات . أسفرت نتائج هذا الفرض عن أن (١٩) طفلا من الأطفال ذوى صعوبات التعلم من بين (٣٠) طفلا يمثلون عينة التدريب قد أزيل التباعد الداخلى لديهم والذى يعد أحد مؤشرات الصعوبة وهو ما يمثل نجاحا للبرنامج بنسبة ٦٣٪ .

وهى نتيجة تشير إلى بقاء (١١) طفلا من الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى دائرة الصعوبة وهو ما يمثل نسبة ٣٧٪ من مجمل أفراد عينة التدريب وهى نتيجة تشير إلى أن برنامج الدراسة لم يستطع التغلب على إزالة الفروق بين الجانب اللفظى والجانب العملى فى الأداء على إختبار وكسلر ، حيث ظل أداء هؤلاء الأطفال متدنيا فى الجانب اللفظى بصورة دالة إحصائية مقارنة بأدائهم فى الجانب العملى وهى نتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء أن هؤلاء الأطفال استفادوا إلى حد ما من خبرات واستراتيجيات البرنامج التدريبية بينما لم يبلغ حد استفادتهم فى هذا الجانب الاستفادة المثالية ولعل سبب هذا الحكم أن من بين هؤلاء الأطفال خمس أطفال قد خرجوا من دائرة التباعد بين الذكاء والتحصيل بينما بقى ست أطفال فى دائرة الصعوبة كلية حيث يوجد لديهم تباعد خارجى وداخلى وكان من المتوقع أن يزال لدى الأحد عشرة طفلا التباعد بين درجات الجانب اللفظى والجانب العملى وخاصة إذا علمنا أن محتوى البرنامج لفظى ، وأن الفلسفة التى يقوم عليها إختبار وكسلر تشير إلى أنه من المتوقع أن يكون للخبرات التعليمية والمهنية تأثيرا كبيرا فى

تحديد كمية ووجهة الفرق بين النسبتين ، فمثلا من المتوقع أن يرتفع متوسط نسبة الذكاء اللفظي للكتابيين والمدرسين ، وأن يرتفع متوسط نسبة الذكاء العملي للعمال واليدويين والميكانيكيين إلى الحد الذى يمكن استخدام الفرق فى التوجيه المهنى (لويس مليكة : ١٩٨٥ : ١٦٣) .

ولعل ما يؤكد أيضا عدم نجاح البرنامج فى إفادة هؤلاء الأطفال إلى الحد المثالى من استراتيجيات البرنامج هو ما تشير إليه الفكرة التى تم فى ضوءها بناء اختبار وكسلر لذكاء الأطفال حيث يشير لويس مليكة (١٩٨٥ : ١٤٧-١٤٨) إلى أن الذكاء فى تقدير وكسلر هو قدرة كلية للفرد تتكون من مجموعة من العناصر والقدرات الفرعية ، وأن الذكاء لا يعادل مجرد مجموع هذه القدرات ، فالنتاج النهائى للسلوك الذكى ليس وظيفة لعدد ونوع هذه القدرات فقط بل هو نتيجة لطريقة الجمع بينها فى نسق Configuration . وهذا يشير من وجهة نظر الباحث إلى دور استراتيجيات وطرق التفكير النوعية لدى الأفراد فى الأداء بذكاء فى الجانب اللفظى باعتباره أحد جوانب المقياس وهو الجانب الذى أخفق البرنامج فى تمييزه بصورة مثالية .

كما أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها فى ضوء أن برنامج الدراسة الحالية لم يتضمن جانبا نفسيا يتضمن تنمية بعض العوامل والمتغيرات النفسية بصورة مباشرة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالتعاون مع تنمية الجانب المعرفى التى اهتمت به الدراسة الحالية وهو ما يوصى به الباحث الحالى من يأتى بعده إذا ما أراد أن يهتم بعلاج الأطفال ذوى صعوبات تعلم فى أى جانب من الجوانب المعرفية ، ولعل ذلك يتأكد من خلال ما يشير إليه لويس مليكة (١٩٨٥ : ١٤٨) من أن وكسلر بنى مقياسه ليس على أساس أن ما يقيسه هو العامل العام مهما اختلف تعريف العامل العام ، ولكنه العامل العام والقدرة على استخدام الطاقة العقلية فى موقف له مضمون وغرض ، ومن ثم فإن اختبار وكسلر ليس متحررا من العوامل المزاجية والشخصية ، وبالتالي فإن الذكاء العام ليس كيانا منعزلا ولكن ينظر إليه على أنه جانبا من كل أكبر ، وهو بناء الشخصية الكلية التى يشاركها فى عناصر مشتركة ويرتبط بها ارتباطا كليا .

ورغم ما تقدم إلا أن البرنامج أثبت أن له تأثيرا فى التخفيف من حدة صعوبات التعلم بنسبة ٦٣٪ وهو ما يعد نجاحا فى ضوء إمكانات الأفراد وفى ضوء عدم وجود أية مساعدات للباحثين بالوسائل والأدوات من أية جهات بحثية وكذلك فى ضوء الواقع والصعوبات التى واجهها الباحث أثناء التطبيق منها عدم وجود أماكن شاغرة بصورة ثابتة فى بعض المدارس ، إلى جانب عدم وجود حتى السبورات الطباشيرية فيها الأمر الذى جعل الباحث يصطحب معه سبورة طباشيرية وسبورات ورقية أثناء العلاج .

بحوث ودراسات مقترحة :

- ١- استراتيجيات تجهيز الجملة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين (دراسة مقارنة) .
- ٢- الاعتماد على التشفير الفونيمي (الصوتي) في مقابل التشفير الأورثوگرافى فى تجهيز الجملة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٣- مدى فاعلية برنامج ارشادى فى خفض الضغوط النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٤- مدى فاعلية برنامج نفسى لعلاج اضطرابات الادراك البصرى والسمعى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٥- مدى فاعلية برنامج ارشادى لعلاج بعض اضطرابات السلوك الاجتماعى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٦- مدى فاعلية برنامج تدريبى لتنمية القراءة الناقدة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٧- أثر استخدام فنية السؤال فى محتوى (التذكر ، التفكير) فى تنمية فهم النص لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٨- دراسة مقارنة للعلاج السلوكى فى مقابل الجشتالتى فى تعديل السلوك الاندفاعى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
- ٩- دراسة تقييمية لدراسات وبحوث صعوبات التعلم التى أجريت فى البيئة العربية .